

المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع التحضيري الأول

جنيف، ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩

تقرير إجرائي

مقدمة

١- تنص اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام في الفقرة ١ من المادة ١٢ منها على "أن يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر للاستعراض بعد مضي خمس سنوات على دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ" وأن "يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمرات استعراض أخرى إذا طلبت ذلك دولة طرف أو أكثر، بشرط ألا تقل الفترة الفاصلة بين مؤتمرات الاستعراض، على أي حال، عن خمس سنوات".

٢- واتفق المؤتمر الاستعراضي الثالث لعام ٢٠١٤ على أن يعقد المؤتمر الاستعراضي الرابع في نهاية عام ٢٠١٩، على النحو المنصوص عليه في الوثيقة الختامية للمؤتمر (APLC/CONF/2014/4)، الفقرة (٣١).

٣- واتفق الاجتماع السابع عشر للدول الأطراف على عقد المؤتمر الاستعراضي الرابع في أوسلو، بالنرويج، في الأسبوع الممتد من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، وعلى عقد اجتماعات تحضيرية قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي الرابع في جنيف في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩، و١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وإضافة إلى ذلك، اتفق الاجتماع السابع عشر على انتخاب السفير هانز براتسكار، الممثل الدائم للنرويج لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، رئيساً للمؤتمر الاستعراضي الرابع.

تنظيم الاجتماع التحضيري الأول

٤- افتتح الاجتماع التحضيري الأول في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩ برئاسة السفير، والممثل الدائم للنرويج لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، هانز براتسكار، رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٣ أيار/مايو ٢٠٢٠.



٥- واعتمد الاجتماع التحضيري الأول جدول أعماله الوارد في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/1، بصيغته المعدلة شفويًا.

المشاركة في الاجتماع التحضيري الأول

٦- شاركت في الاجتماع الدول الأعضاء التالية: إثيوبيا، والأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وأفغانستان، وإكوادور، وألبانيا، واندونيسيا، وأنغولا، وأوغندا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، وبوتسوانا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتركيا، وتشيكيا، والجلب الأسود، والجزائر، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، ورومانيا، وزمبابوي، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والعراق، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، والكركسي الرسولي، وكرواتيا، وكندا، وكولومبيا، والكونغو، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموزامبيق، والنرويج، والنمسا، والنيجر، ونيجيريا، ونيوزيلندا، وهندوراس، وهولندا، واليابان، واليمن، واليونان.

٧- وشاركت في الاجتماع الدول التالية بصفة مراقب، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفقرة ١ من المادة ١ من النظام الداخلي للاجتماع: جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وميانمار، والولايات المتحدة الأمريكية.

٨- ووفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفقرتين ٢ و٣ من المادة ١ من النظام الداخلي، حضر الاجتماع بصفة مراقب ما يلي من المنظمات والمؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية والكيانات والمنظمات غير الحكومية: الاتحاد الأوروبي، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

٩- ووفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفقرة ٤ من المادة ١ من النظام الداخلي، حضرت المنظمات الأخرى التالية الاجتماع بصفة مراقب: الفريق الاستشاري المعني بالألغام، ومنظمة هالو ترست.

أعمال الاجتماع التحضيري الأول

١٠- عقد الاجتماع التحضيري الأول جلسة عامة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩.

١١- ونظر الاجتماع في مشروع جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي الرابع، على النحو الوارد في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/2، وفي تنظيم المؤتمر الاستعراضي الرابع، وكذلك في مسألة تعيين نواب رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع.

١٢- ونظر الاجتماع في مذكرة مفاهيمية بشأن الوثائق الموضوعية للمؤتمر الاستعراضي الرابع، المقدمة من الرئيس، بصيغتها الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/3. ونظر الاجتماع أيضاً في مشروع استعراض سير وحالة اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام

المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ بصيغته الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/WP.1. وتبادلت الدول الأطراف والجهات المشاركة بصفة مراقب الآراء، وقدمت مساهماتها من أجل وضع هذه الوثائق. وأعرب الرئيس عن تقديره للمقترحات البناءة التي من شأنها أن تساعد في مواصلة تطوير وتعزيز مشاريع الوثائق كي ينظر فيها المؤتمر الاستعراضي الرابع.

١٣- واستمع الاجتماع إلى موجز من رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع بشأن المناقشات المواضيعية غير الرسمية التي جرت في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩ بهدف إرشاد ودفع عملية وضع خطة عمل قوية.

١٤- وتلقى الاجتماع من البلد المضيف، النرويج، معلومات تتضمن آخر المستجدات بشأن المسائل اللوجيستية والإدارية. وأعرب المشاركون في الاجتماع عن ارتياحهم لحالة الأعمال التحضيرية، وأحاط الاجتماع علماً على وجه الخصوص بموعد حفل الافتتاح الذي سينظم بعد ظهر يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩.

١٥- ونظر الاجتماع في حالة الاشتراكات المقررة في المؤتمر الاستعراضي الرابع. وأشار الاجتماع بقلق إلى الحالة المالية التي تعزى إلى التأخر في دفع المتأخرات من الاشتراكات المقررة، وشدد على أهمية ضمان الامتثال الكامل للالتزامات المنصوص عليها في المادة ١٤.

١٦- وتلقى الاجتماع معلومات محدثة من منسق برنامج الرعاية. وأشار الاجتماع إلى أن كفالة المشاركة الواسعة والمتنوعة في المؤتمر الاستعراضي الرابع أمر يخدم مصلحة الجميع، وأن الاستماع إلى آراء جميع الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية أمر بالغ الأهمية.

القرارات والتوصيات

١٧- أحاط الاجتماع علماً بالملزمة المفاهيمية المقدمة من الرئيس بشأن الوثائق الموضوعية للمؤتمر الاستعراضي الرابع، بصيغتها الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/3، وأعرب المشاركون عن ارتياحهم العام لأن محتواها سيوفر توجيهات مجدية للجهود الجارية من أجل النهوض باستعراض حالة الاتفاقية وسيرها، وخطة عمل أوصلو التي تغطي فترة خمس سنوات بعد المؤتمر الاستعراضي الرابع، والإعلان السياسي.

١٨- وأحاط الاجتماع علماً بالمناقشات المواضيعية التي جرت في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩ بهدف إرشاد ودفع عملية وضع خطة عمل أوصلو.

١٩- ونظر الاجتماع في مشروع جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي الرابع، ووافق عليه بصيغته الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/2، وأوصى بأن يعتمد المؤتمر الاستعراضي الرابع. وأكد الاجتماع أيضاً النظام الداخلي، كما ورد في الوثيقة APLC/CONF/2009/3.

٢٠- وأوصى الاجتماع، تمثيلاً مع الممارسة التي كانت متبعة سابقاً في الجلسات الرسمية بأن يعمل أعضاء اللجان المنشأة بموجب الاتفاقية المنتهية مدتهم نواباً لرئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع، وهم: بلجيكا، وبولندا، وتايلند، وزامبيا، والسويد، وكولومبيا، وموزامبيق، وهولندا.

٢١- وفي سياق النظر في الوضع المالي للاشتراكات المقررة في المؤتمر الاستعراضي الرابع، دعا الاجتماع الدول الأطراف والدول غير الأطراف المشاركة في اجتماعات الدول الأطراف في الاتفاقية إلى ضمان السداد الفوري والكامل للاشتراكات المقررة لكل منها والتقيد الصارم بالتزاماتها بموجب المادة ١٤ من الاتفاقية.

٢٢- وأشار الاجتماع إلى ضرورة قيام الدول الأطراف القادرة على المساهمة في برنامج الرعاية في عام ٢٠١٩ إلى أن تفعل ذلك، من أجل كفالة أوسع مشاركة ممكنة في المؤتمر الاستعراضي الرابع.

٢٣- وأحاط الاجتماع علماً باهتمام السودان بترؤس الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف في عام ٢٠٢٠. وأحاط الاجتماع علماً بالاقترح الداعي إلى عقد الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف خلال الأسبوع الممتد من ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠.

٢٤- وأحاط الاجتماع علماً بالاهتمام الذي أبدته هولندا باستضافة وترؤس الاجتماع التاسع عشر للدول الأطراف في عام ٢٠٢١.

الوثائق

٢٥- ترد في مرفق هذا التقرير قائمة بوثائق الاجتماع التحضيري الأول. وهذه الوثائق متاحة عبر نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

اعتماد التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول

٢٦- اعتمد الاجتماع مشروع تقريره الإجرائي، على نحو ما يرد في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.1/CRP.1، بصيغته المعدلة شفويًا.

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت. مقدم من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.1/1
مشروع جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي الرابع. مقدم من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.1/2
مذكرة مفاهيمية بشأن الوثائق الموضوعية للمؤتمر الاستعراضي الرابع. مقدمة من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.1/3
تقرير إجرائي	APLC/CONF/2019/PM.1/4
Draft Review of the Operation and the Status of the Convention 2014-2019	APLC/CONF/2019/PM.1/WP.1
Draft procedural report. Submitted by the Secretariat	APLC/CONF/2019/PM.1/CRP.1
List of Participants	APLC/CONF/2019/PM.1/INF.1
Provisional List of Participants	APLC/CONF/2019/PM.1/MISC.1
Explanation of Position on the "State of Palestine". Submitted by Australia, Canada, Germany and Netherlands.	APLC/CONF/2019/PM.1/MISC.2